

الفصل الأول : الإطار العام للرقابة الداخلية

مقدمة

أدى التوسع الكبير في الأنشطة الاقتصادية وازدياد حجم المنشآت وانتشارها جغرافيا إلى حاجة الإدارة العليا إلى تفويض صلاحياتها ومسؤولياتها إلى المستويات المختلفة داخل المنشأة ، مما أدى إلى الحاجة إلى توفير الرقابة الكافية للتأكد من قيام المستويات الإدارية المختلفة بواجباتها وفقا للتعليمات الموضوعة. وبهذا ظهرت الحاجة إلى وجود نظام للرقابة الداخلية يهدف إلى مساعدة الإدارة للقيام بوظائفها بكفاءة وفاعلية.

مفهوم الرقابة الداخلية Internal Control

الرقابة الداخلية عبارة عن الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والمقاييس والإجراءات التي تعدها إدارة المنشأة بهدف المحافظة على أصولها ، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها ، وتحقيق أكبر قدر من الكفاءة الإنتاجية في عملياتها ، والالتزام بتنفيذ السياسات الإدارية المرسومة.

يظهر جليا من التعريف السابق الأهداف الرئيسية للرقابة الداخلية والتي تتمثل بما يلي:

- ١ - المحافظة على أصول المنشأة.
- ٢ - التأكد من دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها.
- ٣ - تحقيق أكبر قدر من الكفاءة الإنتاجية في العمليات.
- ٤ - الالتزام بتنفيذ السياسات الإدارية المرسومة.

أساليب الرقابة الداخلية

يمكن تقسيم الرقابة الداخلية بحسب الأهداف التي تسعى لتحقيقها إلى نوعين هما:

١- الرقابة المحاسبية Accounting Controls

وتشمل الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والإجراءات الهادفة إلى حماية أصول المنشأة من الاختلاس والضياع وسوء الاستعمال ، إضافة إلى اختبار دقة البيانات المقيدة في السجلات ودرجة الاعتماد عليها. وهذا يعني أن الرقابة المحاسبية تسعى إلى تحقيق الهدف الأول والثاني من أهداف الرقابة الداخلية.